



جريدة الاخبار 2008/12/17

كونترات إنهاء اجراءت السفر والتي تم أعدادها وفقا لأحدث اساليب العمل بالمطار

ساعات ويصبح الحلم حقيقة علي ارض الواقع. مطار القاهرة الجديد رقم (٣) يبدأ التشغيل التجريبي بكامل طاقته وبكل أجهزته ومعداته وافراده عندما تنطلق اشارة البدء يكون مطار القاهرة بمبانيه الثلاثة الحالية قادرا علي استيعاب ١٢ مليون راكب سنويا تزداد ل ٣٢ مليوناً باضافة ٢ مليون بعد التوسعات التي ستجري في المبنى الحالي رقم (٢).

نقلة حضارية غير مسبوقه هذا ما يؤكد الفريق طيار احمد شفيق وزير الطيران المدني عن المبنى الجديد .. نقلة في عالم المطارات في منطقة الشرق الاوسط وكل افريقيا وعالم الطيران المدني وحركة الركاب بما يضمه من امكانات لخدمة حركة الترانزيت والبضائع خاصة ان خطة انشائه تؤكد انه مطار محوري يستقبل ويوزع الحركة إلي كل مطارات العالم. جهد جبار علي مدي ٣ سنوات بذله كل العاملين منذ تسلموا الموقع صحراء حتي شيدوا المبنى الكبير ليحققوا الحلم الكبير. وما بين الحلم والواقع مشوار وارقام نرصدها في هذا التحقيق.

الحاجة كانت ملحة لمبنى جديد للمطار بعد ان اصبحت صالات المطار بمبانيه الحالية الثلاثة تمتليء بالحد الاقصى للركاب وتم طرح مناقصة لتصميم مبنى جديد للمطار رست علي **جماعة المهندسين الاستشاريين وشركة NACO الهولندية وتم توقيع العقد.** تحددت تكاليف المبنى الجديد ٥,٢ مليار جنيه ٥٣ مليون دولار يتم حسابهم علي اساس ٠,٧٪ من المشروع تكون عملة اجنبية يتم تمويلها من البنك الدولي و٣٠٪ عملة محلية يمولها البنك الاهلي المصري.

والجميل ما اعلنه وزير الطيران ان المبنى الجديد سيقوم بتمويل اقساط انشاؤه من عوائد التشغيل. وبعد توقيع العقود اللازمة سلمت ارض المشروع لشركة المقاولون العرب لاجراء عمليات التمهيد واعادها لانشاء المبنى الجديد. ومن بين مجموعة من الشركات تقدمت في مناقصة لانشاء المبنى تم اختيار احدي الشركات التركية TAV بالشراكة مع شركة النيل العامة للطرق والكباري واسناد عمليات تكنولوجيا المعلومات لشركة ارنك العالمية. وبعد اجراء العمليات التمهيدية تم تسليم الموقع بالكامل للشركة التركية لبدء المشروع في ديسمبر ٤٠٠٢ يتم التشييد خلال ثلاث سنوات. اضطرت ظروف العمل لزيادتها بضع شهور بعد لانشاء طريق المطار الجديد. يتكون المبنى الجديد من ٣ اجزاء رئيسية:

١- المبنى الرئيسي

٢- منطقة التجميع والتوزيع

٣- منطقة كباري التحميل «منطقة الفينجر»

وتلك المنطقة تشمل

أ- مستوي اول مخصص للوصول

ب- مستوي ثان مخصص للسفر وبه صالونات الانتظار

ج- مستوي ثالث مخصص للسفر والوصول الداخلي.

المبنى ومنطقة التجميع عبارة عن ٣ طوابق اما منطقة كباري التحميل «الفينجر» وهي التي تصل المطار بالطائرات فهي ٣ مستويات. كما صمم المبنى ٣ لاستقبال كل انواع الطائرات بما فيها الطائرة العملاقة ايرباص ٠,٨٣، كما يمكنه استقبال ٥١ طائرة من الطرازات الكبيرة أو ٣٢ طائرة ما بين كبيرة ومتوسطة.

المبنى من الداخل

ويقول المهندس ابراهيم مناع رئيس الشركة القابضة للمطارات ان المبنى زود ب ٥١ قاعة انتظار من فينجر أ وب وثلاث مساحات مختلفة حيث يشمل قاعات انتظار مخصصة للداخل بمساحة ٢م٠٠١ وقاعات متوسطة بمساحة ٠٠٦ متر مربع، وقاعتين كبيرتين للطرازات الضخمة «ايرباص ٠,٨٣» مساحة القاعة ٠٠٥١ متر مربع.

واضاف المهندس مناع ان الطاقة الاستيعابية للمبنى في ساعات الذروة تبلغ ٠,٥٩٣ راكبا - ساعة وهي طاقة كبرى لم تشهدا المطارات المصرية من قبل.

أنظمة حديثة

اما عن انظمة الادارة التي زود بها المطار وهي تضاهي قمة التكنولوجيا العالمية فيقول المهندس مناع: المبنى مزود بأحدث انظمة المراقبة

للتأمين بالدوائر التلفزيونية المغلقة حيث تم تزويد المطار بعدد ٦٣٣ وحدة كاملة. كما تم تزويد المطار بأحدث اجهزة تأمين الأمتعة حيث تم نشر ٦٦ جهازا لذلك الغرض بجانب ٧٦ جهاز تأمين للافراد كلها تعمل وفق احداث نظم الكودات العالمية في التأمين. حركة الركاب

وروعي في المطار الجديد الذي يدخل الخدمة بالمرحلة التجريبية انه يخدم حركة الركاب لتسهيل انتقالهم وسفرهم أو وصولهم ويؤكد المهندس مناع تم اعداد شبكة طرق جديدة لتسهيل حركة الدخول والخروج لمبنى الركاب الجديد من خلال ٩ محاور لربطه بكل من الطريق الدائري والاوتوستراد وطريق العروبة.

كما تم انشاء طريق جديد بطول ٩ كيلومترات يربط الطريق الدائري مباشرة بالمطار وتم الانتهاء منه ويفتح مع افتتاح المطار بتكلفة ٢٨ مليون جنيه تحملتها شركة المطارات.

ولتسهيل وصول الركاب واستقبال سياراتهم تم انشاء ٥ باركات انتظار امام المبنى احدها بسعة ٠٦٣٢ سيارة خاصة وعدد ٢ موقف للتاكسيات بسعة ٠٦١ تاكسيا وعدد ٢ موقف اتوبيسات فان بسعة ٥٣ اتوبيسا.

كما تم تخصيص منطقة إنزال للركاب امام صالة السفر والوصول بسعة ٥٧١ مترا مربعا وعدد ٢ حارة للصالتين. سيور الحركة

ولسهولة تدفق حركة الركاب تم تزويد صالة السفر بعدد ٠١١ كاونتر للوزن وانهاء الاجراءات و٨٣ كاونتر للجوازات منها اثنان بنظام Biometric احد احداث النظم المطبقة عالميا لتحقيق المعادلة الصعبة بسرعة انهاء الاجراءات والدقة الامنية.

كما تم تزويد صالة الوصول بعدد ٧ سيور حقائب من طرازات مختلفة لاستقبال الطائرات الحديثة ومن بينها الايرباص ٠٨٣ اكبر الطائرات في العالم وعدد ٨٣ كاونتر جوازات منها ٢ بعملات بنظام Biometric .

ويضيف المهندس ابراهيم مناع رئيس القابضة للمطارات ان صالتي السفر والوصول تشملان علي خدمات وتسهيلات كبيرة لراحة الركاب منها علي سبيل المثال ١٥ سلما كهربائيا و٣٦ مصعدا كهربائيا و٠٥ مشاية كهربائية افقية.

كما تم اضافة منطقة خدمات تجارية علي مساحة ٠٠٣٣ متر مربع ومنطقة مطاعم وكافيتريات علي مساحة ٩ آلاف متر مربع كما تم تجهيز صالة لخدمة رجال الاعمال.

وماذا عن المهبط؟

يقول المهندس مناع اما بخصوص منطقة المهابط فقد تم اعداد منطقة تبلغ مساحتها ٠٨٦ الف متر مربع تم تمهيدها واعدادها لاستقبال الطائرات وإعداد المواقف الخاصة بها.

وقد تم اعداد مبني المطار وتزويده بعدد ٥١ كوبري تحميل بجوانب زجاجية بعضها مفرد وبعضها مزدوج بما يعني رفع الطاقة للتشغيل من ٥١ إلي ٣٢ والمحيط في منطقة المطار الجديد مزود بطريق يبلغ طوله ٥٤,٥ كيلومتر وتم ربط المبني بجميع الممرات الثلاثة الحالية

العاملة بميناء القاهرة بالإضافة إلي البدء في انشاء الممر الجديد والذي يجري حاليا انشاؤه بطول ٠٠٠٤ متر وبدء العمل فيه في ٣١ ابريل ٢٠٠٢. وازداد المبني الجديد للقدرة التشغيلية للمطار عدد ٧٣ موقفا للطائرات.

ولعل ابرز ما يميز به مبني الركاب رقم (٣) تزويد هذا المبني بأحدث انظمة تكنولوجيا المعلومات في العالم تشهدها مصر والتي اسند تنفيذها إلي الشركة الامريكية ARINC بحيث يزود مبني (٣) ولأول مرة في الشرق الاوسط بنظام Context aware Operational Platform ويساعد هذا النظام علي التحكم في سرعة الأداء وسير العمل مما يكفل اعلي كفاءة في الأداء والأمان بأحداث وسائل الاتصال

اتوماتيكيا بين الموظفين واحداث نظم Personel profile

والمستخدم في مناوله الحقائق ومتابعة عمال المطار في اماكن سفر ووصول الطائرات مع بيان «الوقت - التاريخ - النظام».

ولعل من احداث النظم ايضا (Seif Service Kiosk) مبدأ الخدمة الذاتية للخدمات المرغوب فيها والتي تتيح للركاب فرصة البحث والحصول علي المعلومات اللازمة عن الشركات والرحلات والخدمات المتاحة محليا ودوليا.

يضاف إلي ذلك وجود نظام

Immigration Biometric الذي يتيح الخروج والدخول عبر المطارات من خلال نظام المواصفات Biometric مما يزيد من سرعة الاجراءات وتقليل نسبة الخطأ.

توفير نظام MUSE TM الذي يغطي قاعدة معلومات خاصة لعمليات المطار مما يدعم ويرقي بمستوي الخدمات المقدمة من الشركات داخل المطار فتكتمل منظومة ارتقاء الخدمات والتسهيلات للمطار.

هذا بالإضافة إلي تزويد المطار بجميع الانظمة المنظمة والموصلة للمعلومات عن الموارد والاستعلامات والعلاقات من خلال نظام وسيط المعلومات Information Broker.

خدمات للمطار

ولخدمة المطار الجديد زود بمحطة كهرباء جديدة بالكامل لامداده بالطاقة التشغيلية اللازمة ومحطة مركزية للتكييف والانظمة العالمية المتطورة للانداز والتحكم في مكافحة الحريق ومحطة مياه مزودة بأحدث الاجهزة لتنقية المياه بسعة (٠٠٤٨١)م٣ كما تم انشاء شبكة كاملة

للصرف الصحي تسهم في تحسين الصرف الصحي بالكامل للمطار وشبكة كاملة متطورة لتزويد الطائرات بالوقود Fuel Hydrant. وقامت وزارة الطيران المدني باجراء استعدادات مكثفة للبدء في التشغيل التجريبي للمطار ولمواجهة أي مشاكل قد تظهر اثناء البدء في

التجربة اعتمدت الوزارة ٠١ ملايين جنيه لاصلاح اي عيوب حتي يتم الافتتاح النهائي بدون اي مشاكل كما قام فريق من كبار العاملين بالوزارة برئاسة المهندس ابراهيم مناع رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للمطارات بزيارة للمبني رقم ٥١ الجديد في مطار هيثرو في

لندن للوقوف علي المشاكل التي ظهرت اثناء بدء تشغيل هذا المبني والاستفادة منها في التجربة المصرية.

كما تم الاتفاق ايضا مع شركة ألمانية عالمية للقيام باعمال الصيانة للمبني العملاق لمدة سنتين نظرا لما يتمتع به المبني الجديد من اجهزة ومعدات غاية في التقدم والتكنولوجيا الحديثة والتي تتوافر غالبا في احداث واكبر المطارات العالمية والتي تدخل الخدمة في مصر لأول مرة.

ولم تكثف الوزارة بهذه الاستعدادات كما يقول المهندس مناع بل تعدت إلى اختيار عناصر بشرية مدربة تم تدريبها واختيارها بعناية شديدة على ايدي خبراء عالميين في هذا المجال للتأكد من قدرتها على التعامل مع الاجهزة والمعدات الحديثة في تشغيل المبني. واذاف مناع انه تم التأكد من ان أجهزة التأمين الخاصة بالمبني والركاب والامتعة تعمل بكامل طاقتها وبكفاءة بعد تجربتها عدة مرات وتدريب العاملين عليها مع التأكد من أن اجهزة نقل الحقائب الكترونيًا وبنظام حديث يقلل كثيرا من مشاكل نقلها للطائرات أو تخلفها عن طائرات ركابها. كما ان سيور نقل هذه الحقائب سواء في السفر